باب نظائِر ما ذكرنا مِما جاوزَ بناتَ الثلاثةِ زيادةٍ بزيادةٍ أَو غيرِ .

فالمكانُ والمصدرُ يُبنى من جميعِ هَذا بناءَ المفعول وكانَ بناءُ المفعولِ أَولى بهِ لأَنّ َ المصدَر مفعولٌ والمكانَ مفعولٌ فيهِ فيضمونَ أَوّ َلَهُ كما يضمونَ المفعولَ كما أَنّ َ أَولَ بَناتِ الثلاثةِ كأَولِ المفعولِ منها في فتحهِ إِلاّ أَنّ َهُ على غيرِ بنائهِ وهوَ مِنَ الرباعي عَلى بنائِه يقولونَ للمكانِ : هَذا مُخْرجُنَا ومُمْسَانَا وكذلكَ إذا أردتَ المصدَر وتقولُ أيضاً للمكانِ : هَذا مُتَحاملنا وتقولُ : ما فيهِ مُتُحامَلٌ أَي : تَحَاملٌ ويقولونَ : مُقَاتَلُنَا وكذلك تقولُ إذا أردتَ المُقَاتلةَ : أي : القِتَالَ .

ومذهبُ سيبويه : أنّ َ المصدَر لا يأتي علَى وزنِ (مَفعول) ألبتةَ ويتأولُ في قولهم : دَعْهُ إِلى مَيْسُورَةٍ وإِلى مَعسورةٍ أنّ َهُ إِنّ َما جاءَ علَى الصفةِ كأَنهُ قالَ : دَعْهُ إِلى أَمرٍ يُؤسرُ فيهِ وإِلى أَمرٍ يَعْسُر فيهِ